

## الكتل الصهيونية

والتي تعرضنا لها في مجرى هذا الفصل ، مع توزيع حجم أعمالها حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية:

سوف نبدأ بتقديم جدول يوجز النقل الاقتصادي النسبي للكتل الصهيونية التي تملك كيانا مستقلا

المجموع	صناعة	خدمات	نقل	تجارة	مال	الكتلة
٢٧٤٤٩٦	١٧٤١٥٦		١٤٦٧٠	١٨٤٦٧٠		« وول ستريت » Manufacturer Hanover Trust Western Bancorporation California Group
٤٥٤٠١٧	٢٤٤٢٥٩				٢٠٤٧٥٨	
٢٣٤٢٧٦	٢٤٨٢١	٥٤٢٤١			١٥٤٢١٤	
١٢٤٠٥٧					١٣٤٠٥٧	
٧٤٨٦٢	٦٤٢٨٥			١٤٤٧٧		Norton Simon MIT
٦٤٦٤٧	٤٤٤٥٠	١٤٤٠٣	١٤٠٩٤			
١٢٤٤٦٥٥	٥٥٤٠٧١	٦٤٦٤٤	٢٤٧٦٤	٢٠٤١٤٧	٤٩٠٢٩	المجموع العام

وفي الأربعينات والخمسينات من هذا القرن ، تطب صهيوني آخر يركز على صناعات التسلية والترفيه على البناء والمقاولات ، على النشاطات المصرفية والتأمينية . ومن ناحية أخرى برز في السنوات العشر الأخيرة صهانية مستقلون حديثو النعمة استطاعوا ان يبنوا لانفسهم بسرعة امبراطوريات لا بأس بحجمها وبسرعة نموها ( منهم Norton Simon مجموعة الـ — Sanl Steinberg — Eli M. Black — وغيرهم ) .

٤ - تحتل النشاطات التجارية والمالية حيزا من اعمال الكتل الصهيونية يفوق بشكل ملحوظ الحيز الذي تحتله تلك النشاطات في الاقتصاد الأمريكي عامة . ولكن لا بد ان تؤكد ان هذا الحيز اقل مما اعتادت ان تصوره الاوصاف التقليدية للنشاطات الاقتصادية الصهيونية . ولا بد ان نشير ايضا الى ان النشاطات الصناعية تمتدثر بالحيز الاساسي من اعمال الكتل الصهيونية الجديدة الصاعدة . واخيرا اذا اردنا ان نأخذ فكرة عن مكانة اكبر كتلة صهيونية مكونة ( كتلة وول ستريت — منفكترز ) . بين الكتل الاقتصادية الرئيسية في امريكا يأتي الترتيب على الشكل التالي :

نستنتج من الجدول السابق الملاحظات الاساسية التالية :

١ - لا تزال البيوتات المالية الكبرى في نيويورك ( والتي ذكرناها في بداية هذا الفصل ) القطب الاساسي للراسمال الصهيوني الأمريكي بالفعل . ان حجم الاعمال الاجمالي للشركات التابعة لهذا القطب مباشرة او عبر بنك Manufacturers Hanover ، يبلغ اكثر من ٧٢ مليار دولار اي من مجمل حجم اعمال الكتل الصهيونية المذكورة .

٢ - تشكل مجموعة « كاليفورنيا » بشقيها ، ( الشركات الثلاث ) Western Bancorporation القطب الثاني من حيث الاهمية اذ يبلغ حجم اعمالها الاجمالي اكثر من ٣٦ مليون دولار اي ٣٠٪ من مجمل حجم اعمال الكتل الصهيونية .

٣ - يمكننا من ثم ان نستنتج ان الراسمال الصهيوني في امريكا يتركز اساسا بين ايدي البرجوازية اليهودية الكبرى في نيويورك والتي دخلت الى صفوف الطبقة الحاكمة الامريكية في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن . لكن بدأ ينمو في الطرف الثاني من الولايات المتحدة ، في جنوب كاليفورنيا ،